العدد ١٦٢ — حرب للحق على كل حرب — السنة الثالثة

# اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ٣ جماد ثاني سنة ١٣٤٥ — الموافق ٧ كانون اول سنة ١٩٢٦



## الموقف السياسي

في لبنان والساحل · سياسة التفريق · اشتداد المعارضة

لم يكن لبنان مع السلطة الافرنسية اسعد من سورية الداخلية حظاً ولكن تعدد العناصر فيه ودسائس السياسة حالت دون اتحاد اهله واتفاق كلمتهم على ما فيه خيرهم ومصلحتهم ·

على ان هناك عاملا قويا ينبغي ان لا نغفل ذكره هو تعلق المارونيين بفرنسة حامية الكاثوليك في الشرق الذين شبوا على حبها وشابوا على التفاني في سبيل مصلحتها بفضل بعثاتها العلمية التي كانت ترسلها الى لبنان وسورية فتستولي على العقول و بفضل رجال الاكليروس الذين هم صنائعها فيتسلطون على الارواح ·

بهذا العنصر الكثير العدد في لبنان استطاعت فرنسة ان تضيف الى قوتها الخارجية قوة داخلية حاربت بها سائر العناصر فنشأ عن ذلك اختلاف اهلي مهد لنفوذها السبيل في لبنان وساحل سورية

ولما كانت الطوائف المسلمة من سنيين وشيعة ودروز ذات حول وطول لا تغمض على القذى ولا تنام على ضيم خلقت فرنسة لها المشاكل فثارت فاثقلت كاهلها بمختلف التغريم والاحكام كتقديم السلاح الكثير والمال الوفير والحبس والنفي والتعذيب فشغلتها بنفسها عن نفسها وملأت المناصب الادارية والمالية والقضائية من ابناء مارون وميزتهم عن سائر الطوائف يغنمون ولا يغرمون و بذلك اوجدت تفاوتا بين العناصر ادى الى التنافس فالتباغض و بذلك امنت مغبة الاتفاق والهت الجميع بانفسهم عن مطالبتها باستقلالهم المسلوب وحريتهم المغتصبة

وان ننس فلا ننسى الخطر الاسلامي الموهوم الذي بعثته فرنسة من العدم وجسمته في اعين المسيحيين اللبنانيين حتى حسبوا انفسهم ازاء سورية كأنهم امام جحيم ان تقربوا منه احترقوا بناره ولو كان هناك خطر كما تفتري لظهر قبل الحرب واثناءها يوم كان للمسلمين دولتهم ونفوذهم مع اننا رأينا عكس ذلك ، رأينا تسامحا اسلاميا ووفاء عربياً واخاء وطنيا سائدا جميع العناصر في سورية ولبنان ·

ولقد بدت نتائج ذلك الاخاء في اول عهد الاحتلال الاجنبي فرأينا حبيب باشا كبير اسرة السعد المارونية في لبنان ينصب العلم العربي على دار الحكومة في بعبدا و يحييه و يطلب من الجماهير المحتشدة ان تحيي به عصرا ذهبيا ، الا ان هذا الوفاء والاخاء لم يطل عهدهما و يا للاسف اكثر من اسبوع بعد الاحتلال الافرنسي فتبدلت النفوس بتغير النفوس وحييت من بعد ذلك العلم المثلث الالوان بفضل دسائس ام الحرية والمساواة والاخاء ·

تلك نشوة صحا اللبنانيون من بعدها فاخذوا يطالبون بحقوقهم المغتصبة من سيادة قومية وتأليف حكومة نيابية لكن تلك المطالبة كانت ضعيفة الى درجة لم تكن السلطة تعيرها اهتماما او التفاتا بل كانت تقرر الخطط وتنفذها دون معارض

ولما كانت الثورة السورية الداخلية خافت فرنسة على شعبها اللبناني الخاص ان تسري عدوى المطالبة بالحقوق المغتصبة اليه فمنحته استقلالا ذاتيا والفت له مجلسا نيابيا وانعمت عليه بلقب الجمهورية كل ذلك في اسبوع واحد عند قدوم المسيو دي جوفنيل فجاء هذا التدبير السياسي الاداري مولودا مشوها تناوله الانتقاد من كل جانب حتى من اخلص اللبنانيين لفرنسا ·

ذلك ما حمل المسلمين في الساحل ومعهم فريق كبير من المسيحيين على النفور من هذه الخطة المتبعة وزادهم استياء تضخم النفقات من جراء المناصب المحدثة والتشكيلات الواسعة التي ليست من مصلحة الشعب في شيء فقويت المعارضة التي لم تكن اكثرية في لبنان ولا في المدن التي الحقت به قسرا حتى ظهرت بشكل واضح يلفت الانظار ويستدعي الاهتمام ·

وفي بيروت وطرابلس وصيدا ولبنان القديم اليوم فكرة يروجها اصحابها ترمي الى ارجاع لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب ما زالت تنمو وتنتشر حتى بلغت المجلس النيابي واقترحها نائب مدينة بيروت محمد عمر بك بيهم ولاقت هوى في نفوس اكثر النواب الذين تنقصهم مثل هذه الجرأة ولا يبعد ان نسمع عما قريب تصفية هذه الجمهورية المزيفة التي احدثها المسيو جوفنيل لهوة للبنان والساحل الى حين ·

وليس في الانباء الاخيرة ما يدل على طول عمر هذه التشكيلات وربما فوجئنا بنعيها في الشهر المقبل بعد ان يرفع مندوب وزارة الخارجية الموفد تقريره عن سورية واسباب ثورتها وبعد ان يبرح بيروت المسيو بونسو في ١٥ الجاري الى باريس ولكل نبأ مستقر

ابن عباس

## الثورة تستمر

### كتاب سلطان باشا الاطرش

لا اخبركم شيئاً جديدا اذا قلت لكم اني واخواني المجاهدين كافة قد عقدنا النية على مواصلة الثورة الى ان تحقق مطالبنا المشروعة · فان غرور العدو وطيشه وتشدده والفظائع التي يقترفها كل يوم في بلادنا العزيزة واعمال التقتيل والتدمير التي لم ينقطع عنها لحظة واحدة كل ذلك حبب الينا الموت في سبيل حياة هذه الامة وحملنا على مواصلة التضحية بكل شيء الى اخر نقطة من دمنا ·

اما انتم ايها الاخ العزيز فان لساني يعجز عن وفائكم حقكم من الشكر والثناء على ما ابديتموه من النشاط في مساعيكم المشكورة لتخفيف مصائب اخوانكم في الوطن · فان اعاناتكم المتوالية وصلت الينا كلها وكانت لنا اكبر عون على تحمل الامنا وويلاتنا · و بما ان الثورة تدخل الان في دور جديد بعد ان قرر العدو المضي في خطة الظلم والتدمير والتقتيل ، فقد اصبح من واجبكم وواجبنا مضاعفة العناية بالمنكوبين الذين باتوا في حالة لا يمكن الصبر عليها طويلا اذا لم تمدوا اليهم ايديكم السخية بما يدفع عنهم خطر الموت من الجوع والبرد والعرى ويمكن المجاهدين من الانصراف الى مقاتلة العدو وكبح جماحه

فلذلك ارجو منكم ان لا تتوانوا لحظة واحدة عن التفكير باخوانكم الذين يعرضون صدورهم لرصاص العدو الغاشم و يبيعون نفوسهم رخيصة في سبيل اوطانكم وان تضاعفوا مساعيكم لارسال اعظم ما يمكن ارساله من الاموال في اقرب وقت ممكن بواسطة لجنة اعانة منكوبي سورية في القدس التي يرأسها الوطني الكبير امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وهي خير واسطة لارسال الاموال الينا ·

ولا يفوتني في هذا المقام التنويه باعمال هذه اللجنة وما قامت به من الخدم لقضية الوطن جزاها الله عنكم وعنا خير الجزاء وحفظكم ذخرا للوطن ومحطا لامـاله اليوم وفي مستقبل الايام والسلام

القائد العام للثورة الوطنية

سلطان الاطرش

اليرموك : ان في هذا الكتاب وفي بيان الدكتور شهبندر الذي نشرناه في العدد الماضي لدليل واضح على ان روح الثورة المعنوية لا تزال على اشدها وان الاتفاق بين الزعماء وثيق العرى لا انفصام له وهذا ما يبشرنا باستمرار الثورة الى ان تنال سورية الشهيدة حقها المغصوب ·

## سورية

### في لجنة الانتدابات

كتب من جنيف ان اعضاء لجنة الانتدابات مقتنعون تمام الاقتناع بعدالة القضية السورية وصدق الدلائل والتقارير المقدمة من اللجنة التنفيذية والوفد السوري الى جمعية الامم وبرغم مراوغة مسيو روبر دوكه التي لم تغن فتيلا فان الاعضاء وصلوا الى معرفة الحقيقة بتمامها وهي تجريد اللجنة من الصلاحية وما اجري في الخفاء من وسائل التهديد حال دون اتخاذ مقررات حاسمة ومع هذا فالرأي العام الاوروبي اصبح واقفاً بالمرصاد · وقد اعتزم الوفد السوري تقديم احتجاج هام الى مجلس العصبة في اجتماعه في شهر ديسمبر القادم فيعلن للملاء ما حل بسوريا من الظلم والشقاء ·

## سورية

### في البرلمان الافرنسي

وافق مجلس النواب الافرنسي على الاعتمادات المخصصة لسورية باتفاق ٣٢٥ صوتا على ٢٠٠ صوت بعدما طالب المسيو جرتون العضو الشيوعي حذفها ·

ومن هنا يظهر انه اصبح لسورية حتى في مجلس النواب مناصرون يؤيدونها في مطالبها الاستقلالية ولكن ما الحيلة والاكثرية عمياء لا تشاهد ما يجري في سورية الشهيدة من الفظائع وطرشاء لا تسمع احتجاج المحتجين واستغاثة المستغيثين ·

—**—

## فلسطين

### في البرلمان البريطاني

نظام الحكم في فلسطين

اجاب المستر اورمسبي جور وكيل وزارة المستعمرات على سؤال طرح عليه في مجلس النواب عن نظام الحكم في فلسطين فقال ان الحكومة البريطانية لا تنوي احداث تغيير ما في سياستها هناك وان تصريح اللورد بلفور لا يزال قائما وان فلسطين سائرة في سبيل التقدم والارتقاء وستكون قنية ثمينة لبريطانيا وليست عبئا عليها لانها تسدد جميع نفقاتها ·

قرض فلسطين

وصرح المستر اورمسبي جور اثناء البحث في مشروع عقد قرض فلسطين بان الحكومة تنوي ان تعامل اليهود والعرب بالعدل وان التعاون يزداد بين الحكومة وجميع طبقات الامة بعد ان انقطعت الاضطرابات اخيراً في فلسطين ؟!

ويقول ان البلاد اصبحت كبيرة القيمة وانه مقتنع بان امام البلاد مستقبلا اقتصادياً زاهراً اذا امكن الحكومة عمل تسهيلات كافية للموانيء ...

اليرموك : اما وقد صادق البرلمان على القرض فسنقول كلمتنا في العدد الآتي مفندين مزاعم المستر اورمسبي جور ومبينين حالة فلسطين الحقيقية وما تستدعيه من الاصلاح ·



### وما دخل مولانا القاضي

لم اكد انتهي من كتابة «موسم الحكام» حتى رأيتني امام نبأ عن وداع السر ستورس فقلت مادة ساقها القدر

وقبل ان اتناول نقد الوداع احب ان اعلم قرائي انني ممن يجلون المتعممين مهما كان مبلغهم من العلم والفضل لان العمائم تيجان العرب ولكن ما الحيلة اذا كان البعض لا يتجنب الخطأ واللوم ·

اذا ودع رئيس بلدية يافا ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية السر ستورس فلأن موقفهما الاجتماعي والسياسي يقضي عليهما بذلك وقد نتساهل مع محمود افندي ابو خضرة قائم مقام غزة الذي شد الرحال الى يافا لاعتقاده بان واجب المقام يستدعي ذلك ·

ولكن هل يسمح المرء ان يتساهل مع مولانا القاضي الشرعي الذي يحشر نفسه في كل موقف حشرا

ترى هل انابه المجلس الاسلامي بالوداع ؟

— كلا

— هل شاهد امثاله من رؤساء الطوائف الاخرى على الميناء ؟

— كلا

— هل يعتب عليه السر ستورس اذا تخلف عن الوداع ؟

كلا

اذاً ما دخل مولانا القاضي ؟

اجيبوني بالله عليكم يا ايها الناس · ابو فراس

# أنباء البلاد العربية

## سوريه

### الوزارة السورية الجديدة

كتب الينا من بيروت ان المندوب السامي في سورية صادق يوم الجمعة الماضي على تأليف الوزارة السورية على الوجه الآتي:

رئيس الوزارة: احمد نامي بك

وزير الداخلية: رؤوف بك الايوبي

« العدلية: يوسف بك الحكيم

« المعارف: شاكر بك الحنبلي

« المالية: حمدي بك ابو النصر

« الاشغال: رشيد بك المدرس

« الزراعة والتجارة: نصوح بك البخاري

وقد سافر في اليوم التالي احمد نامي بك الى دمشق ليترأس اول جلسة تعقدها الوزارة الجديدة.

اليرموك: صحح ما تكهناه بالعدد الماضي ولا عبرة بتبديل الاشخاص ما دامت سياسة الداماد تستمد قوتها من الافرنسيين.

فرنسة والجلاء

قال المسيو بريان حين المناقشة في ميزانية الخارجية في مجلس النواب انه خلافا لما اكده الشيوعيون لم يطلب مجلس النواب مطلقا الجلاء عن سورية. فالامر بالعكس وقد اقر قرارات المعارضة لهذا الزعم وان فرنسة تنوي منح السورية نظاما حرا.

قلنا: اذا كان المسيو بريان يعني بالقرارات المعارضة موافقة المجلس على الاعتمادات المخصصة لسورية فقد اصبحنا نتطير منها ونشك بحسن النية. ونعتقد ان استدراكه بمنح سورية نظاما حرا من قبيل ذر الرماد على العيون وتخدير الاعصاب.

## عصابة فندي بو ياغي

الثوار في لبنان

لا تزال عصابة فندي بو ياغي الذي فر من سجن دمشق مع الزعيم الشيخ مصطفى الخليلي يجوب منطقة الشوف والمتن غير حاسب للسلطة حسابا وقد شوهدت عصابته في سوق الغرب وصوفر البلدين المشهورين بالاصطياف ولما عجزت قوات السلطة الفرنسية عن منازلته عمدت الى وضع الغرامة على القرى الدرزية في لبنان وشرعت في استيفائها عملة ذهبية كالعادة.

وقع اعدام المتسلمين

احدث اعدام بعض المستسلمين في سجن القلعة واعدام السبعة من ثوار الضنية ردفعل في نفوس الثوار فثارت فيهم رغبة الاصرار على الاستماتة في ساحة الشرف بدلا من الوقوع في فخاخ الاعداء الذين لا يرعون عهداً ولا ذمة ويتوقع ان يكون لذلك تأثير كبير في خوض غمرات الحروب المقبلة

## الاختلاس والاسراف

في الجمهورية اللبنانية

١ – ظهر نقص خمسة عشر الف ليرة في صندوق محروقات وزارة الصحة في لبنان

٢ – وستة الاف ليرة في دائرة قطع احراش شمالي لبنان.

٣ – وار بعمائة صفيحة بنزين من مدخر مصلحة نقل البريد.

وقد نددت جريدة المعرض اللبنانية بالاسراف الحاصل في نفقات البريد وضربت لذلك مثلا انفاق اثنى عشر الف فرنك لتخليص سيارة البريد التي غرز دولابها بين حيفا وعكا

اليرموك: واغرب من هذا كله ان يفقد ملف الاوراق المتعلق بقطع الاحراش من وزارة الزراعة عند مباشرة التحقيق وتوقيف رئيس الكتبة خليل ابو عضل.

ولا يستبعد اذا سمعنا ان الوزارات تسرق هذا اليوم.

الشهيد عادل بك النكدي

قررت الجمعية السورية العربية في باريس اقامة حفلة تأبين كبرى للشهيد عادل بك النكدي وقد كان فيما سبق كاتم اسرار هذه الجمعية واعتزمت طبع صورة الفقيد على الاف من البطاقات توزعها مجاناً على ابناء الوطن تخليداً لذكره.

## العراق

### الوزارة العراقية

الجديدة

تألفت الوزارة الجديدة على الوجه الآتي:

جعفر باشا العسكري: رئيساً ووزيراً للخارجية

رشيد عالي بك الكيلاني: للداخلية

ياسين باشا الهاشمي: للمالية

نوري باشا السعيد: للدفاع

السيد عبد المهدي: للمعارف

امين عالي بك باش اعيان: للاوقاف

محمد امين بك ذكي: للاشغال والمواصلات

وقد انعم جلالة الملك فيصل برتبة فريق على رئيس الوزارة.

الطيران البريطاني

في العراق

تقرر انقاص قوات الطيران البريطانية في العراق فرقة واحدة ابتداء من هذا الاسبوع ويبلغ عدد فرق الطيران الموجودة في العراق الان ثماني فرق.

اما الفرقة التي ستحذف فهي المرابطة في هنيدي وستضم الى قوات الدفاع الجوية في انكلترا.

قطع الطريق

بين سورية والعراق

هطلت الامطار بكثرة في العراق في الآونة الاخيرة فسببت قطع الطريق بين العراق وسورية.

ويؤيد ذلك سفر السير هنري دوبس مندوب العراق السامي من الرطبة (الحد بين القطرين) على متن الطيارة الى بغداد

# مراسلات

## القدس

لمراسلنا الفاضل

### حول البلدية

لا شك في ان جميع مدن فلسطين ترقب باهتمام زائد حركة الانتخابات في القدس لما لرئيس بلديتها الحالي من المواقف الجمة في مقاومة القضية الوطنية في مؤتمراتها وجمعياتها وصحفها وغير ذلك.

اتفاق الوطنيين

اتفقت كلمة الحزب المقاوم لراغب بك النشاشيبي وهو الحزب الذي يؤيده الوطنيون وتفاهم رجاله مع طائفة الروم وجمعياتها ومع طائفة الارمن وزعمائها واللاتين وغبطة بطريركها والبروتستانت ورؤوسها المفكرة ليكونوا جميعهم يداً واحدة في تأييد مرشحي الوطنيين ومقاومة مرشحي الهيأة الحاضرة. ولا ننكر ان هناك افراداً يتبعون موظفي البلدية من الطوائف المسيحية ولكنهم قلائل جداً

موقف اليهود

اما اليهود فهم منقسمون على ثلاثة اقسام حزب الجمعية الصهيونية وجماعة الارثوذكس والعمال.

وهذه الاحزاب لم تتفق بعد مع احد من العرب لانهم ينظروا لايجهر التاجر او الصراف الذي يرقب ارتفاع اسعار الاسهم والسندات فيهجم مشترياً على احدى المصارف وهم الآن ينظرون رجحان الكفة فيميلون مع الراجح على ان بين رجال الجمعية الصهيونية خلافاً بيناً فبعضهم يتظاهر بتأييد الرئيس الحالي مثل بن آفي ومالحي والفريق الاخر يخالف ذلك

هذا عدا عن ان بينهم اناساً كثيرين لم يتجنسوا بالجنسية الفلسطينية فيصبح الصهيونيون اقل من ثلث المجموع.

سكان داخل السور

نزلت الحكومة على ارادة الامة هذه المرة وقررت اعتبار كل ملاك داخل السور ولم يدفع ضريبة الويركو ذا حق في الاشتراك بالانتخاب، فضمنت هذه المسألة الاكثرية المطلقة للحزب المقاوم للرئيس الحالي لوجود عدد كبير من الناقمين على البلدية في الجهات.

تشبث البلدية

ولما رأت البلدية تسابق الناس على دفع الضرائب ليحفظوا بذلك حقوقهم الانتخابية منعت موظفيها من القبض والتسجيل مما ادى الى اخطار الرئيس بواسطة كاتب العدل والاحتجاج على ذلك الى كل من المندوب السامي والسكرتير العام.

لجنة الانتخاب

يستغرب الناس اختيار الحكومة اعضاء هذه اللجنة من الشيوخ الذين اعتزلوا العمل والذين لا مقدرة لهم على القيام بهذه المهمة لكبر سنهم فكان ذلك دليلا على غرابة ذهنية من يتولى هذا الامر.

اما الاعضاء فهم السادة:

الحاج يوسف وفا الدجاني، محمد صالح الحسيني ابراهيم قليبو، بدر الخالدي، جودت النشاشيبي من المسلمين.

والياس مشبك، فرنسيس بطاطو الياس حداد، الدكتور قليبان، جورج سكسك من المسيحيين.

# أخبار محلية

## لجنة

وضع قوانين المجلس الاسلامي

انتهت هذه اللجنة من وضع لائحتها عن انتخاب اعضاء المجلس وانفضت على ان تجتمع فيما بعد لتعديل نظامه

وقد عاد الى حيفا منذ يومين السادة محمد على التميمي وامين عبد الهادي ومعين الماضي من اعضاء اللجنة فاستوضحنا احدهم عن مقرراتها فلم يشأ ان يوقفنا على تفصيل المواد وانما اكتفى بقوله: ان اللائحة الموضوعة لاشائبة فيها ويعتقد ان الاحتياطات المتخذة ستقضي على اسباب التطاحن والمشاغبات في المستقبل.

وقد لمسنا من حديث جرى بين صديق لنا وبين امين بك عبد الهادي اعجابه بما قام به سماحة رئيس المجلس الاسلامي الحاج امين افندي الحسيني من الاعمال العظيمة سواء في عمارة المسجد الاقصى او في ادارة الامور الاسلامية واكبر همة سماحته التي تتناول المصالح الاسلامية والعربية خارج فلسطين مما تنوء به الجماعات فضلا عن فرد يكاد يضيق وقته عن معالجة الشؤون المحلية ولعمري انها لشهادة رجل خبير عاقل لا يلقي الكلام على عواهنه.

—*—

## تفسير غريب

لمادة انتخابية

صرحت الحكومة بتفسيرها المادة المخصوصة في قانون انتخاب البلديات بشأن صفات الذين يخولون حق التصويت فيها ان من لم يدفع فعلا المبالغ المعينة كرسوم البلدية او ضريبة الويركو خلال الاثنى عشر شهراً الواقعة بين كانون اول سنة ١٩٢٥ وكانون اول سنة ١٩٢٦ لا يتمتع بذلك الحق.

وقد احتجت اللجنة التنفيذية على هذا التفسير واثبتت بأدلة معقولة خطأ نظرية الحكومة.

فنحن نؤيد تقرير اللجنة ونطالب المدول عن التفسير الغريب محافظة على حقوق الكثيرين من الناس.

قائم مقام عكا

وصل الى عكا متري افندي فراج قائم مقامها الحالي وسيغادرها نصوحي بك بيضون الى نابلس لاستلام مركزه الجديد.

## الامير شكيب ارسلان

يسافر الى اميركا

من انبائنا الخاصة ان سعادة الزعيم الكبير شكيب ارسلان والوطني الهمام احسان بك الجابري مزمعان على السفر الى اميركا تلبية لدعوة حزب سورية الجديدة لحضور المؤتمر السوري اللبناني الذي سيعقد في ١٥ كانون الثاني ١٩٢٧ في مدينة ديترويت ميشكن من اعمال الولايات المتحدة.

احدى نتائج الانقسام

في يافا

يعز علينا ان نسمع من حين لآخر انباء عن التزاحم سواء اكان بين الوطنيين عامة ام بين المسلمين خاصة لان هذا التنافس ليس من مصلحة الوطنيين في شيء بل هو يسر الاخصام ويؤلم الاصدقاء ويؤدي الى اضعاف الرابطة الوطنية فانحلالها.

لقد كنا نحمد النهضة العلمية في يافا وتضامن الوطنيين واهتمامهم على السواء بشؤونهم المحلية والوطنية فاذا بنا اليوم حول انقسام ذي فرعين احدهما يتعلق بالمعارف والثاني بالبلدية

اما البلدية فنسكت عنه الآن الى حين واما المعارف فقد كانت نتيجة الخلاف بين الفريقين تدخل الحكومة في الشؤون الاسلامية المحضة فخلت الهيأة السابقة وعينت لجنة موقتة ريثما يوضع قانون جديد للانتخاب

فنحن نتساءل عمن يضع هذا القانون؟ هل الحكومة ام المجلس الاسلامي؟ ام اللجنة الموقتة؟ ام المسلمون في يافا؟

لو كان للمسلمين في يافا جمعية خاصة تنظر في مصالحهم وشؤونهم كما هي الحال في حيفا لما سمعنا بمثل هذا التدخل الذي لا يبرره الا اختلاف المسلمين.

فخير عمل يقوم به مسلمو يافا تأليف جمعية تتولى ادارة المصالح الاسلامية من معارف واوقاف وغير ذلك تكون فوق الحزبية عند الاجتماع وبذلك نأمن شر الانقسام وتدخل الحكومة بشؤوننا الخاصة.

***

مثقال باشا الفائز

حكم على مثقال باشا الفائز شيخ مشايخ عرب الصخور بالسجن سنة واحدة لأمره احد رجاله باخذ مقدار من البنزين من معسكر الطيارات.

المسيو بونسو

في فلسطين

يقال ان المسيو بونسو المندوب السامي في سورية سيزور فلسطين بعد ذهابه الى دمشق وان لنا اقتراحاً نعرضه على الفلسطينيين متى تحققنا الخبر.

## اللجان التفتيشية

في المنطقة الشمالية

بعد ان عينت الحكومة اللجان التفتيشية لانتخابات البلدية في لوائي عكا ونابلس واعلنت اسماء كثير منهم وبلغت فريقا منهم عدات لاجراء تبديل لان البعض لم تتوفر فيه الصفات القانونية كغير المتجنسين بالجنسية الفلسطينية وكمن لم يسددوا ما عليهم من الرسوم البلدية وضرائب الويركو كما ورد في تفسير المادة المخصوصة وكوجود بعض رؤساء البلديات الحاضرة في اللجان .

وقد انتهت الينا اسماء اللجان التي تألفت في هذه المنطقة فضربنا صفحا عن نشرها ريثما يستقر رأي الحكومة عليها .

—***—

## اللجنة الانتخابية

في عكا وحيفا

واخيرا قر رأي الحكومة على اعضاء هيأة مراقبة الانتخاب في حيفا فتألفت من السادة :

امين عبد الهادي والحاج خليل طه ورشيد الحاج ابراهيم عن المسلمين .

خليل صنبر ومخائيل توما والقس يوسف فليحان و يوسف غاشي عن المسيحيين

والخواجات بوزار وحسون عن اليهود

اما لجنة عكا فتألفت من السادة :

الشيخ ابراهيم العكي وزكي بيضون واحمد اللبابيدي واحمد العاقل عن المسلمين

رفول خوام والياس خمار عن المسيحيين

والخواجه فراجي عن اليهود

—**—

### محاضرة قيمة

في النادي الادبي الرياضي بحيفا

القى حضرة الفاضل الطبيب رشدي بك التميمي في النادي الرياضي بناء على طلب اعضائه محاضرة في موضوع الرياضة البدنية ليلة السبت الفائت .

وقد تناول المحاضر البحث عن فوائد الرياضة لكل جهاز من اجهزة الجسم ومزج كلامه في النقاط بشيء من النكات اللطيفة التي كانت تلذ السامعين ثم ذكر لمحة وجيزة عن انواع التمارين الرياضية كالقفز والركض والسباحة والفروسية ولعب الكرة فاسترعت اسماع الحاضرين وصادفت اعجابهم ولا بدع فان من يعالج الاجسام لا ينكر عليه معالجة الارواح وسنقتطف في العدد المقبل من المحاضرة ما يهم القراء .

## مملكة عربية

اقترحت بعض الصحف الانكليزية انشاء دولة عربية تتألف من فلسطين وسورية والعراق يحكمها الملك فيصل واحداث مشاريع للري على نهر الفرات ونقل ما يفيض من اهالي البنجاب في الهند ومصر الى هذه البلدان الثلاث .

اليرموك : حبذا لو صحت هذه الاماني التي كان العرب ولا يزالون يتوقون اليها ويطالبون حلفاءهم بالامس واخصامهم اليوم بالوفاء بالعهود التي قطعوها على انفسهم . حبذا ذلك اليوم الذي تتحقق فيه تلك الاماني فيتيقن الغرب ان العرب اقرب الى المدنية والحكم من سواهم وليس ذلك اليوم ببعيد ان شاء الله .

## حول المصارف

علمنا ان مفتشا ماليا اقام اكثر من ستة اشهر في فلسطين وراقب اعمال ادارة مصرف باركلس وبعد التدقيق تبين ان لهذه الشعبة ديونا كثيرة لا سيما في يافا ونل ابيب فحمله ذلك على التضييق الذي ذكرناه كما ان شعبة المصروف في مصر اتخذت مثل هذا التدبير .

لانعارض الشعب المالية بما تراه موافقا لمصلحتها ولكننا نرغب ان تعرف المصارف ان التجار الوطنيين في البلاد حريصون على مركزهم الادبي والمالي ولا يستحقون الا التشجيع لانهم امناء على اموالهم واموال الناس

اما اذا ارادت المصارف ان تضيق على الاشخاص والاغراب الذين ليس لهم من الاملاك ما يسد العجز فلها رأيها

هذا ولقد وعدنا القراء بان نطلعهم على ما تتخذه الغرفة التجارية من التدبير ازاء هذه المفاجأة التي كان لها تأثير على حالة التجار فاذا نحن ويا للاسف حول هدوء وسكون لا يتفقان مع الغاية من وجودها فاذا لم تهتم لمثل هذا الحادث فلاية قضية تهتم يا ترى ؟

—**—

## مصير

الحركة الصهيونية في فلسطين

يتوالي ورود البرقيات من نيويورك الى الصحف الانكليزية بوصف التقرير الذي قدمه الدكتور بريشت الى معهد كارنيجي الخاص بالسلام العلم بانه ضربة قاضية على اماني الصهيونيين وانه احدث قلقا بين اليهود في اميركا

ومما قاله الدكتور بريشت ان تحقيقات في فلسطين ومصر تثبت ان الحركة الصهيونية مشروع وهمي يفضي الى ازدياد العدوان والمتاعب بين العرب واليهود .

اما من الوجهة الاقتصادية فلا يرى الدكتور بريشت كيف يستطيع شعب كبير ان يسكن بلادا لا يقوي زراع العرب فيها على الرغم من جميع المشقات العظيمة التي يقاسونها في العمل الطويل المتعب على الحصول الا على القوت الضروري الزهيد .

ويصف المشروع الصهيوني الحالي بانه مشروع مصطنع لا يبرره سوى حماسة الرجال الذين يقومون به بقصد حسن ولكن يظهر انهم لا يقدرون المشاكل والمتاعب ومصالح اهالي البلاد حق قدرها فلا بد لخطط الصهيونيين من الحبوط ولو امكنهم اخراج العرب من فلسطين

## حسين روحي

في نابلس

كتب الينا منها ان حسين افندي روحي معاون مفتش المعارف في نابلس وصل اليها في هذا الاسبوع ويأمل الكاتب ان يعتبر هذا الرجل — الذي اشتهر امره — بما مضى .

اما نحن فنرجو ان يجد له السر ستورس محلا خاليا في قبرص فترتاح فلسطين منه .

## اختلفت لفظا

واتفقت معنى

ورد في وصفنا حفلة افتتاح المدرسة الاميرية في حيفا ان صاحب الكرمل ختم كلامه بوجوب تأييد الصداقة والارتباط مع بريطانيا التي كان يرغب فيها قبل الحرب واثناءها وبعدها .

وقد وقفنا على عبارة وردت في جريدة الكرمل يشير فيها على انه حدث شيء من الابهام في ما ذكرناه ويعزي ذلك الى الاختصار او عدم التدقيق في النقل

فنحن دفعا لهذا الابهام ننشر عبارته في خطابه المنشور في جريدته

« ... لانه صادر عمن والى السياسة البريطانية قبل الحرب وفي غضونها ولا يزال يواليها ويرغب في ان يواليها قومه ... »

***

### تصحيح خبر

نشرت جريدة الصراط المستقيم خبراً لمراسلها في حيفا ذكرت فيه انه لم يدع الى حفلة افتتاح المدرسة الاميرية غير المحاسيب والجهلاء وترك المراسلون ووكلاء الصحف .

أستغربنا نشر هذا الخبر على هذا الشكل لان الحكومة لم تدع الا كبار المأمورين ووجهاء البلدة وصحفييها

### وفاة شيخ جليل

نعي الينا من القدس كبير الاسرة الحسينية المرحوم عبد السلام باشا الحسيني توفاه الله يوم السبت الماضي واحتفل بجنازته احتفالا مهيبا فندعو للفقيد بالرحمة ونتقدم لأسرته الكريمة بجميل التعزية .

---

### بشير وكمال جبر

اعتقلت السلطة الافرنسية في بيروت الشابين الوطنيين بشير افندي جبر وشقيقه السيد كمال وابعدتهما الى القدموس ويقال ان سبب الاعتقال مصادرة رسائل من بعض النازحين عن البلاد الى عائلاتهم واخوانهم كان يحملها كمال افندي اثناء عودته من فلسطين الى بيروت

## المسيو بونسو

لا يعود الى سوريا

كتب الينا من بيروت ان المسيو بونسو يغادر سورية في هذا الشهر الى باريس لرفع تقريره عن سورية .

ويقول الكاتب ان المسيو بونسو صرح بأنه ان يعود الى سورية ان لم تنزل فرنسه على رأيه في المسألة السورية .

اما رأيه فلا يعلمه غيره الا الله ..

## لجنة نابلس

تألفت هذه اللجنة من السادة شافع عبد الهادي وتمر النابلسي وحيدر طوقان وعمر عرفات وداود الكارمي .

## هنا وهناك

### اعادة النظر بالانتدابات

تناولت صحف الغرب نبأ رغبة ايطاليا وبعدها المانيا بقبول الانتداب على سوريا اذا عرض على احديهما .

وبالرغم من تكذيب بعض الصحف الافرنسية يومئذ هذا الخبر فان هذه الفكرة لا تزال تجول في ادمغة رجال السياسة ويتخذون لها عدتها .

ومما يؤيد ذلك موافقة المسيو بريان على الاشتراك في المؤتمر الذي يراد عقده بين وزراء الخارجية الانكليزية والالمانية والفرنسوية والايطالية لينظر في مسائل مختلفة ومن جملتها تعديل توزيع الانتدابات .

يظهر من هذا ان الدول الاوروبية متفقة على استعمار الشرق ولكن اختلافها على توزيع حصص الغنيمة يحول دون تنفيذ ماتريد

فلينتبه الشرق الى ما يراد به وليعتمد على نفسه بعد اليوم لئلا يذهب فريسة طمع الغرب

* . . *

## عرش سورية

بيان من الوفد السوري في اوربا

الى الامة السورية النجيبة :

كثير من ابناء وطننا السوري يلهجون في هذه الايام بقضية العرش السوري ويشغلون الاندية والجرائد بهذا الموضوع الذي نراه سابقاً لاوانه وربما كان مضرا بمصلحة سورية وربما كان مدسوسا به عمدا لصرف افكار الشعب عن القضية الاساسية الجوهرية التي هي البرنامج الوطني الذي لاحياة لسورية الا به والذي ينبغي ان لا نتزحزح عنه مها وقف في وجهه من العقبات

وماذا يفيدنا الملك اذا لم يكن هناك مملكة وماذا يقدر ان يصنع لنا الملك بالغا ما بلغ من الرجولية ان لم يكن متكئا على قانون اساسي يخول البلاد حريتها ويجعل زمامها بيدها وماذا تغني شجاعة الاسد اذا كان مقيدا او محبوسا في قفص فعلينا اذا ان نمضي في سبيل تحرير الوطن من الحجر الواقع عليه العابث بحقوقه المزيل لكرامته والذي لا يزال واضعا سورية العزيزة الكريمة في صف الكامرون والطوغو وامثالها ظلما وعدوانا وبناء على مقاصد استعمارية صرفة وعلينا اذا قضى رأي البلاد بعرش وتاج ان نمهد لهما المكان ونؤسس لهما البنيان حتى يكون هناك للامة السورية ملك حقيقي لا مجازي ودولة معنوية لا سورية فقط وبهذا تنال الامة امانيها ويتأسس السلام بينها وبين المتغلبين الحاضرين على دعائم متينة ولا يبقى محل للخصام واختلاف الافهام وان كان بعضهم يظن ان سورية ترضى بعروش وتيجان صورية كالتي في المستعمرات فيكون ذلك اضغاث احلام .

## الاناشيد الوطنية

كلنا يعرف مبلغ الحماسة الذي ينتظم نفوسنا عندما نسمع نشيداً حماسياً حتى ولو كان لامة غريبة عنا ، وقد كان للاناشيد اعظم تأثير في ايقاظ الهمم وتذكير الفتيان بما عليهم من الواجب نحو بلادهم .

ومن المؤسف ان بلادنا العربية حرمت من هذه المؤثرات في عهد الاتراك حتى اذا رحلوا عن الديار الفينا انفسنا وجها لوجه مع الامم الفاتحة واخذنا نردد كلمات الاستقلال والحرية ثم حار بنا قليلا او كثيرا ، فعلا اوقولا في سبيل هذه الحرية الى ان نشبت الثورة السورية ودارت رحى الحرب فوق الرؤوس فجندل السيف والنار الوفا من خيرة الشبان واصبحت قضيتنا القومية مشادة على الضحايا والنفوس ، واستحقت هذه الجهود ان تدون وان يكون لها نشيد يتخذ مثلا اعلى في اذكاء نار الحماسة . وقد تقدم لهذا المضمار بعض الادباء فوضعوا اناشيد وطنية في مواضيع مختلفة جمعها في كراس خاص الاديب السيد عبد الكريم العطار فجاءت مجموعة لطيفة حرية بان يستظهرها فتيان المدارس والشبان ويفهموا معانيها لتغرس هذه الروح الشريفة في قلوبهم ويسيروا بما تحلو به من المبادئ القومية والعواطف الوطنية

---

### وفد وطني في اميركا

من انباء اميركا انه تألف وفد وطني للطواف في انحاء القارة الاميركية لجمع التبرعات بأسم المنكوبين السوريين وليضع قواعد التفاهم والاتحاد بين الافراد والفئات السورية المنتشرة في هاتيك الاصقاع وربطهم جميعاً بروابط التآلف والتعاطف

—*—

### اعتراف الجنرال غاملان

نشرت جريدة الايكو دي باري حديثاً للجنرال غاملان اعترف فيه بأن سلطان باشا ورجاله ما برحوا مواصلين اعمال المقاومة ويتابعون الحرب وان الجيش الافرنسي قد عمد في وسائل الدفاع الى اقامة معاقل مجهزة بالمدفعية وانه جدد بناء قلعة السويداء وحفر فيها الابار استعداداً للطوارئ والمفاجئات وهذا التصريح كاف لدحض ماتذيعه بلاغات السلطة عن خمود جمرة الحرب بل هو وثيقة رسمية تثبت تعمدهم انكار الواقع .

—*—

## الزيت قبل البيت

# فشل الصهيونية

## في فلسطين

على اثر ما جاء في تقرير معهد وقف كرنجي من استهجان الحركة الصهيونية واستحالة انزال مليون يهودي في فلسطين ، نشر المكاتب السياسي الشرقي في المقطم مقالا نقتطف منه ما يلي :

لا يخفى انه ليست هذه المرة الاولى التي يرتفع فيها مثل هذا الصوت فقد طالما ردده بعض كبراء الانكليز وعظائهم في مجلسي الاعيان النواب وعلى صفحات الصحف الكبرى مبينين ما تنطوي عليه عملية اقحام شعب في بلاد شعب اخر وانزاله في منازله ودياره من مخاطر عاجلة وآجلة . بيد ان تكراره الان من جانب معهد علمي وقف اقطابه جهودهم على خدمة البشرية ودرء الاخطار عنها وعلى توطيد السلام العام لا يخلو من فائدة

وقبل التبسط في الموضوع لا بد لنا من القول ان دعاة الصهيونية استفادوا في ابتداء حركتهم من بساطة الرأي العام في اوربا واميركا وسذاجته فنشروا دعاية واسعة في تينك القارتين مؤداها ان بلاد فلسطين تكاد تكون خالية من السكان الا شراذم من البدو الرحل تأوي الكهوف والمغاور وانها ليست الا قفارا بلاقع ينعق فيها البوم والغراب وانهم ما جاءوا الا لاصلاحها وتمدينها ونشر لواء الحضارة في ربوعها فآمن بهذه الاقوال كثيرون من الذين لا يعرفون شيئاً عن هذه الديار واظهروا عطفا على هذه الفكرة . وكذلك استفاد الدعاة الصهيونيون في انكلترا بوجه خاص من نصوص التوارة التي تبشر اليهود بالرجوع الى ارض الميعاد فقالوا ان عودتهم الى فلسطين ليست الا تحقيقاً لما وعدوا به فصدقهم كثير من بسطاء القلوب في انكلترا وكثيراً ما هم هناك . وهكذا المبدع هؤلاء فرصة تفلت من ايديهم ولكن الزمن مزق تلك الحجب الكثيفة فاخذ الناس في اوربا واميركا يجتلون الحقائق فكان هذا التبدل الذي لم يقتصر على الاوربيين والاميركيين وحدهم بل تناول عدداً كبيرا من عقلاء اليهود انفسهم وكبار رجالهم الذين اصبحوا يجاهرون بضعف الامل بنجاح هذا المشروع الذي لا يزال بعض متطرفيهم يصر على مواصلة السير فيه حتى النهاية مهما كان الامر .

وفي الواقع ان الحوادث نفسها اثبتت فلا انه ليس في الامكان حشر مليون يهودي في فلسطين يجمعون من اقطار الارض ويمثلون جميع شعوبها بعد ما احجم هؤلاء من تلقاء انفسهم عن القدوم واخذ الذين جاءوا منهم يرحلون افرادا وازواجاً عائدين الى البلاد التي غادروها علهم يجدون ما يتبلغون بعدما سدت في وجوههم ابواب الرزق في فلسطين وعرفوا بالاختبار ان ما منوا به من الاماني الذهبية حينما كانوا في اوطانهم ليس سوى احلام في احلام وفي البيان الرسمي عن حالة المهاجرة اليهودية الى فلسطين وزيادة الصادر عن الوارد زيادة بلغت ضعفين ما يشهد بهذه الحقيقة فحركة الهجرة من فلسطين مستمرة وهي في ازدياد بعكس الهجرة اليها فلا يكاد يدخل اليها رجل واحد حتى يخرج اثنان او ثلاثة والحبل على الجرار .

هذا من جهة واحدة . اما من الجهة الاخرى فانه اذا كان عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين في خلال ١٩١٨ـ ١٩٢٦ وهي فرصة لا نظن ان الدهر يجود عليهم بمثلها في المستقبل اذ كان الناس وفيهم معظم اليهود لا يعرفون الا النزر اليسير من شؤون فلسطين لم يزد على ٤٠ الفاً ولا ينتظر ان يملء بسهولة الفراغ الذي تحدثه هجرة هؤلاء لصد الاخرين عن القدوم بعد ما رأوا العبرة بغيرهم وبعد ما شهدوهم يعودون خائبي الامال وقد لقوا انواع المتاعب والمصاعب

فمن هذا البيان الصريح يتضح ان خطر المهاجرة الصهيونية قد انتفى او كاد من تلقاء نفسه

ان السر في هجرة القادمين واحجام المتخلفين عن القدوم يرجع في الدرجة الاولى الى سوء الحالة الاقتصادية وارتباكها فقد قدرت النفقات اللازمة لاستعمار فلسطين بنحو ثلاثين مليوناً من الجنيهات لم يدفع منها حتى الان سوى الربع ولا ينتظر ان تكثر الاعانات بعد الآن بسبب اليأس الذي استولى على النفوس ولاعتقاد بعضهم بان ما يدفعونه يصرف في غير محله




















## اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك

غ م

١٠٠ في فلسطين

١٣٥ في سائر الجهات

المكاتبات

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك

حيفا — فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المدير المسؤول : كمال عباس

المطبعة العباسية — حيفا